

3/6 شرح صحيح البخاري / كتاب الرقاق / عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نعم متوكلين على الله اذا يكون هكذا يسألون الناس فقال لهم بعض الصحابة بل انتم بل هم متأكلون نعم ومن هذا الباب الذي يوهم اليه بالاسباب ليس بمتوخي. ولكنه يحمل عبءه على الناس. حتى يسألهم وحتى يؤذيتهم. نسال الله العافية. نعم - [00:00:00](#)

سيدنا ابي طالب فقال لابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم الذين لا يستقون ولا يتطيرون قال ربي يتوكلون. كثير من الناس يغلط في هذا الحديث ولا يجديه معناه كما ينبغي - [00:00:40](#)

ورد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشياء الخاصة ليس المراد بترك الاسباب وانما اراد من ذلك ترك الاسترخاء الذي الى الناس وسؤال للناس ترك السيرة كما في الرواية الاخرى ولا يكتوون. لان كي نوع من العذاب فينبغي ان لا يصار اليها عند الحاجة اذا تيسر - [00:01:20](#)

اسباب اخرى فهي اولى منه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث. نار او شرطة محجم او شربة عسل وما احب ان مكتوب الاسباب لكن تركه اولى مهما امكن الاستغناء عنه هكذا - [00:01:40](#)

من الاسباب لكن اذا تيسر استلقى عن سؤال الناس ترك. الاستلقاء او احتياج لشيء فعل. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اما اولادي دعوة ان تسترقوا لاولادها لما اصابتهم العين. قال فعاشروا امرنا ان نسترقوا. فالمقصود انه اذا دعت لهذه الاستلقاء فلا بأس - [00:02:00](#)

والا تركه اولى فما امكن الاستغناء عنه بطب اخر وعمل الاخر وهكذا كيف او اولى ومراد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الاسباب المكروهة او المقبولة اخذا بالاسباب الفاضلة. والا فالاكل والشرب والاستبشار جميع ما يحتاجه العبد كله - [00:02:20](#)

كلها اسباب من المشروع من السنة من المشروع كان من يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام. نعم. مع ان هذا الذي قال لا يسترضون يعني يطلب الناس عليه او على اولاده اذا تيسر السنة عن هذا فلا بأس لكن اذا رقاها اخوه من بنطال - [00:02:40](#)

هذا طيب مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر في رواية مسلم ومن من استطاع منه فلينفع اخاه فلينفعه. فاذا رقاها اخو ممن طاعة او دعت الحاجة - [00:03:10](#)

الاستطاع فلك راحة. ولهذا امرهم ام اولاد جعفر ان تستروا وهي اسباب عميس. والامر عاجل في حديث اخر ان تسترقوا نعم رقية جبريل له اجره ما كان من الطلبة منه عليه الصلاة والسلام. ما مات ما بلغني. رقية جدا من دمر واجرائي ما - [00:03:20](#)

بلغنا منه وهكذا نعم خير الناس من ينفعي ما يعرف هذا فمن استطاع ان ينفع اخاه فلينفع. نعم. نعم عن الشعبية ان اكتب الي بابيكم سمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

اللهم وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال السؤال عن المغيرة رضي الله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات. غير صحيح - [00:04:20](#)

العين رواه النسائي واحمد اذا ثلاث مرات لكن في الصحيح مثل الزيادة سلم عليها العين كيف الحافظ على الناس وكذلك وقول لا اله الا الله واخذ اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:20](#)

معاوية وكان كافر معاوية وفي الحديث حجة على من لم يعمل بسواه كذا ابلغ وعلى تقديم وجوه تكون ومن ارسل اليه ماشي.

الصلاة مقلبا يعني حميد والنسائي كان غير غير معتمدة نعم - [00:06:30](#)

المقصود من هذا يستحب ان يقول بعد الصلاة اذا سلم بعد الاستغفار ثلاثا بعد قوله اللهم انت السلام ومن تباركت يا ذا قال استغفروا الله ثم يقول بعد هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:08:00](#)

زاد احمد رحمه الله والنسائي وابنه سالمين في هذا الحديث هذا لا اله الا الله ثلاث مرات كل هذا ثابت عنه عليه الصلاة والسلام فاذا كرر ثلاثا كان افضل واذا قال بعض الاحيان وبعض الاحيان مرة فلا بأس فلا بأس كله طيب. وزيادة من الثقة مقبولة. والشارع - [00:08:20](#)

قد عرف من عاداته الكثير في كثير من المسائل عليه الصلاة والسلام ثم يقول بعدها اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيت وفي الزبير عند مسلم لا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:08:50](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه والنعمة والفضل الحسن. لا اله الا الله ان نحسن هذا الدين ولو كره الكافرون. ينبغي ان يجمع بين هذا وهذا يأتي المؤمن بهذا المغيرة وفي حديث ابن الزبير - [00:09:10](#)

وفي حديث ثوبان كلها ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. جاءت في بعض الروايات لكنها غير القارئ الصحيح يا الله ذكرها المؤلف في الفتح فيما تقدم انسان جيدا نعم بعض الروايات نعم - [00:09:30](#)

هل هذا ذكر خاص؟ هذا جاء بعد مفروضة ما سمعناه الا بعد المفروضة مكتوبة يعني. نعم مم قوله تعالى ما ينبض من قول لا الذي رقيب رحيم. الله اكبر الله اكبر - [00:09:50](#)

رسول الله قال من يضمن لي ما بين الاحيين وما بين الذي اغنى له الجنة. وهذا العظيم يدل على خطر اللسان وخطر الفرج وان من عافاه الله من شر لسانه وشر فرده تمت له السعادة - [00:10:20](#)

ولهذا او من له جنة يعني من يضمن لي انه يسلم من شر لسانه وشر فرجه فليكن من اهل الجنة والسعادة بضمانته صلى الله عليه وسلم اللهم لا حول ولا قوة الا بالله وهذا يحتاج الى - [00:10:50](#)

انا ابراهيم الامر الاول كثرة الذكر والتدبر لكتاب الله عز وجل وما يترتب على الذكر من الخير والثالث ما جاء في اللغو مجالس القيل والقال ومجالس الغفلة لان هذا يضره. ومجالس الشبه والاشياء - [00:11:10](#)

وتجره الى الزنا فيبتعد عن اسباب الزنا واسباب اللغو في القول ويجتهد في حفظ لسانه بذكر الله بما وعد الله به الذاكرين وان تعف عن محارم الله. فيكون هذا عوناً له على حفظ فرجه وحفظ لسانه. نعم - [00:11:30](#)

ذكروا لله ورسوله لما بين اللهم انه بقي البطش بيديه وانما لكل مخلوق فاذا لم ينطق به الا به خير وسلم لا حول ولا قوة الا بالله نعم انا وابراهيم - [00:11:50](#)

الله اكبر. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ابي هريرة. فليكرم جاره. فليحسن ذلك يا رب مأمور بهذه الامور باحسان الاجارة واکرامه وعدم اذاه. كل هذا واجب مع انه - [00:13:20](#)

ينبغي لنا بل يجب عليه ان يحفظ لسانه ليقول خيرا او يصمت. نعم. الله المستعان. نعم عن ابي شريح قال سمع يا معاذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول القيام ثلاثة ايام جائزة قيامات - [00:14:00](#)

قال يوم ليلة. قال ومن كان يؤمن بالله. ومن كان الحمد لله واليوم الآخر يقل خيرا او يسكت. مم رضي الله عنه سمع رسول الله محمد ابن ابراهيم عليه صديق الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسولا - [00:14:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بكلمة ما يتبين الرياء يذل بها ما بين المشرق. نعم مما كلكم بعد الظالم عندي ابعد عن مفتاح الشارع. قوله ابد ما بين المشرق - [00:15:20](#)

وكذلك ما بين المشرق والمغرب. هكذا وقع النبي وقال قوله ما بين المشرقين تغيبه اولاً متعدد. المشرق والمعنى والمجلس متهدد معنا. اذ مشرق الصيد غير مشرق الشتاء. وبينهما رجل كبير. ويحتمل - [00:16:00](#)

قال بين المحيط والمغرب قال ابن ابي اكبر الكلمة التي يهوى صاحبها بسببها في النار هي التي يقوم فتكون وان لم يردنا ربما فيكتب

على القائل اسمها وكلمة هي التي فيها - 00:17:00

وقال المؤمنون هي كلمة عند الاستقرار فيما نشهد الله قال وقال بعض الصواب عموما الاشخاص صواب العموم هذا وعيد جديد وتحديد الاكيد من اطلاق الكلام الذي يمر ويغضب الله عليه - 00:17:50

مطلقة ما يتبين فيها او ما يلقي لها بال يزل باهل النار ابعد ما بين المسلمين نسال الله هذا ليس خاصا عند السلطان لكن ما كان عند السلطان يكون اشد. لان الضرر الذي يحصل من عند السلطان قد يكون اغلب - 00:18:30

الواجب والحذر من شرط اللسان. ولهذا تقدم له الجنة يضر مطلقا واللفظ الاخر ان العبد لكان لا يتكلم بكلمة من سخط الله. ما يتبين فيها لما يتثبت فيها يكتب الله - 00:18:50

اذا سخط الى يوم القيامة نسال الله العظيم. قريب من هذا اول ما قال قوله ان العبد وقول ولاية تكلم بالكلام باللام في رواية الاكثرية. وفي رواية ابي ذر يتكلم بدون الله. وما يتبين - 00:19:10

فيها لا يتدبر فيها ولا يتفكر في خلق نفسه. وما يترتب عليها وتطلق الكلمة ويراد بها الكلام. كقولهم كلمة الشهادة ويروى وليتكلم وليتكلم بالكلمة لا يتقي فيها. هم. قوله يزل بها اي بتلك الكلمة وهذا كناية عن دخول النار. قوله - 00:19:30

ابعد منا بين المشرق في كناية عن عظمها ووسعها الا بين الشرح بينما اشاد الاخوان الشرح ما فيها من؟ مما احسن. الشرح ولا فيها؟ في الشرح والنفي الكل. اما. نعم - 00:19:50

ولا ماذا قال نافع ما بين المشايخ هذا من التنبيه اخواننا المشرق له مقابل وهو المغرب. الشارع قد يكتفي باحد المتقابلين الى الاخر. يعني والبركة ولهذا في رواية مسلم ابعد مما بين المشرق والمغرب. نسال الله العافية. يعني بعدا واسعا نسال الله العافية. نعم -

00:20:10

يهوج النار سبيلا. صحيح. نعم صحيح. عندي ما بين نعم. نعم. يقول لحي اللحية بالكسر شعر الخدين والدقن. جمعه لحي والنسبة ورجل انحى ولحياني طويلها او عظيمها اللحم الحل اذا نصح - 00:20:50

يقبل النصح الواحد ينفر من المكان هذا اذا استطاع والا يصبر عليه. يعمل بالاصلحة كيف يصبر على يذكر الناس ويدعوا الى الله وعلى انتقال محل اخر اصلا انتقل نعم نعم - 00:21:30

الرحمن النبي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل لا يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يطيل ولا لا. يرفعه الله بها - 00:21:50

وان العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله وقنا طريقي محمد بن اسحاق بالنار سبعين خريفا. ليلة مم ها؟ نسال الله العافية المقصود من هذا كله ان الواجب على المؤمن حفظ لسانه - 00:22:30

والحذر من شره فان تكلف فلا يتكلم بخير يرفعه الله به الدرجات ويكتب له به الرضا ويحذر ان يكون كلامه شرا من غيبة او نائمة او شاب للدين او لعنين او او غير هذا مما يضره. نسال الله العافية نعم. نعم. كانوا من خشية - 00:23:40

الله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله نعم نعم يكتبوا عليه سيئاته حسنات عشان يحتمل مشملهما ويحتمل رقيب عتيد. والصورة وكلاهما رهيب وكلاهما الدين كلاهما معد لهذا الشرك هذا الكافر والحسنات اخواته السيئات. نعم. بسم الله

الرحمن الرحيم - 00:24:00

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى عز وجل حدثنا محمد ابن بساني حدثنا يحيى عن رضي الله عنه عبدالرحمن الحرص ابن عاصم رضي الله عنه اللهم صلي وسلم - 00:24:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله. رجل ذكر الله فطابت عيناه. الله المستعان. وهذا مختصر من الحديث الصحيح يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله - 00:25:20

وقلبه معلق بالمساجد وكان يتحابا في الله جمعا ان يتفرغ عليه. رجل دعت امرأة ذات نصب وجمال فقال اني اخاف الله ومن صدق بصدقة فاشها حتى لا تعلم شماله يمينه. ورجل ذكر الله خالفا ورقناه. ذكر هنا هذا الجزء السابع - 00:25:50

الله يقف علينا. وانما جاء في الحديث خاليا. لانه اذا كان خاليا صار اقرب الى الاخلاص والصدق في بكائه بشرط ليس شرطا اذا ذكروا الله عن عن اخلاص وصدق وخشية الله سبحانه وتعالى - [00:26:10](#)

اللهم اعود بهذا الخير ولهذا في الاحاديث الاخرى الدلالة على ذلك من غير شر. الحديث لا تمسكه والنار عين مبكر بخشية الله وعين خلصنا في سبيل الله وهذا معنى كثير من الاحاديث على ان البكاء من خشية الله والفرق منه وتذكر عذابه ونقمته - [00:26:30](#)

اعدائه وتذكر نعيمه واحسانه وجوده وكرمه لاوليائه ان هذا من اسباب الخروج بالجنة والكرامة ويكمل هؤلاء السبعة باب الخوف من الله حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:50](#)

قبل ان يسيئوا الظن بعمله. فقالوا لاهله اذا انا مت في حدودي فذروني في البحر في يوم صاعد. هم قال ما حملة فغفر له مثل ما قال ابو العباس وغيره هذا يدل على ان الانسان اذا جهل شيئا من الدقائق التي قد - [00:27:20](#)

تخفى على العامي وجوه العامي انه لا يؤخذ بها فان هذا رجل خاص من سوء عمله وخاف من تقصيره فقال لي اولاده اذا مت لحقوني ثم اسحقوني ثم جروني في البحر هي مصائب شديدة الرياح لعلي - [00:27:50](#)

اسلم اعمل خيرا لقيت ربي ليعذبني او كما قال. والمقصود من هذا خوفه من سوء عمله بهذا العمل يفوت الله. نعم. فجمع الله اجزائه. والعالم باحواله سبحانه وقال لما فعلت هذا؟ قال مخافتك - [00:28:10](#)

وما تلافاه غفر الله سبحانه وتعالى. دل على ان شدة الخوف الذي يحمله صاحبه على مثل هذا جهلا منه. بعم قدرة الله وعموم مشيئة سبحانه وتعالى انه قد يخلى في دقائق يجهلها. بخلاف من يتعاطى الامور الواضحة المنكرة. فانه لا عذر - [00:28:30](#)

نعم حنفي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قبلكم اللهم اعلم ولدا يعني اعطاه. قال فلما حذر قال لي اي اب قلت لكم الله اكبر - [00:28:50](#)

فقال لابي اي ابي كنت لكم؟ مم. قال فانه لم يبدأ عند الله على الله انظروا فاذا مت فاحرقوا لي الداعرة قلت او قال فسحة بي. مم. ثم اذا هذا ريح. فاخذ موثيقهم على ذلكم - [00:29:20](#)

وتفاعلوا فاذا رجل قائل. ثم قال يا عبدي ما قبلك على ما فعلت. قال او مرض منك فمات العفاف رحمه الله. غير انه جاء في البحر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#)

ربي حفظك الله وقال معاذ حدثنا شعبة عن سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي. يا رب. مش يخالف وقال ما عندهم عقل مم. سمعت عقبة قصد التصريح تصريح لانه لم يلقي ابا سعيد بينه وبينه صادق عنكم سمعتوا عقبة - [00:30:20](#)

الله المستعان تتكلم على وربي الفتح والعينين الله المستعان نعم هذا من قبلنا واقرها النبي لم ينكرها عليه الصلاة والسلام ذكرها لنا واقرها. نعم. نعم ما يجوز العمل هذا لكن المقصود ان مثل هذا الذي وقع منا للخوف من الله انه حصلت له المغفرة بسبب جهله بساعة قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:31:10](#)

اما شرعنا فجااء بانه يغسل ويصلى عليه ويدفن ولا يسحق ولا يحرم هذا ما يجوز. جاء في شرعنا عدم التحليق بالنار وعدم تحليق الميت هذا امن لا يزال عمل الهندوس الان. نسأل الله السلامة. نعم. نعم - [00:31:50](#)

ما يطاح او ما يطاع الا يقال في الشرع. نعم. نعم. قومه فاخذ مواسيرهم على ذلك وربي ومن القتل المحبوب ويحتمل ان يكون ان يكون حكاية الذي اخذه عقابا للواطن كل ربي لا - [00:32:10](#)

وتعلم انه قال سمعت عقبة موسى قال حدثنا حدثنا قتادة عن عقبة قال سمعت اي نعم قال سمعت نعم ان تشطب قال سمعته نعم. نعم ايش؟ اي نعم. ايه - [00:32:30](#)

وهذا سمعته ساقط عندكم؟ اي نعم. نعم انا ابو اسامة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة النجاة وكيف هذا مثل عظيم - [00:33:30](#)

النبي الامة وان مثلهم كمثل انسان كمثل جماعة جاءهم النذير قال ارايت العجوز بعيني او او بعيني وان الذي لا لم يدخر وسعا في الانذار والتحذير قاطعه قوم وساروا على مهلهم ونجوا من شر العدو وعصاه اخرون فصبحهم الجيش صبحهم العدو واجتاحهم -

هكذا الامة منهم من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم وسار على الطريق القويم فنجوا وسلم وفاز بكرامته والسعادة واكثر المتخلف فصار بمثابة من صبحهما العدو فافتاحهم لعدو الله الشيطان - [00:34:50](#)

ونصيبا من نصب الشيطان نسأل الله العافية. وعندك بعيني بالإفراد هذا وطنك مم وان تشفي عيني بالتربية بفتح النور والتشكيك.

فاذا ذكر العينين انه نعم والقاعدة اذا قال في المفرد المفرد المتعدي اذا قال المفرد المضاف وهو متعدد يعمه الافراد - [00:35:10](#)

تعييني بعيني بيدي بيدي وهكذا. المعرفة نعم تمام؟ ومعلوم له عينان هكذا بين يديه نعم عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع رضي

الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد فلما - [00:35:50](#)

التي تقع في الاسلام يقع فيها. فجعل الظن جذعهن ويردنه فانا فيها الصحابي وهذا مثل اخر وربه النبي للناس عليه الصلاة والسلام

الله يقول جل وعلا وتلك الامثال نضربها للناس وما - [00:36:30](#)

يعقلها الى العالم فضرب الله امثالا عظيما في القرآن وهكذا الذي ضرب امثاله. وهكذا المثل الثاني مثلهم بانسان استوقد نار في البرية

في الصحراء وجعلت هذه الجنادب وهذا الفراش واهل الطيور الصغيرة تقع في هذه النار. وهم ينزعهن ويجبهن - [00:37:00](#)

نحاول منعهن فيغلبنه حتى يقعن فيها يشاهد هذا من شبه اوقد النار في في الصحراء اخذ بحجر بحجرهم كان يقول هل هلم الي

هلمتها هلم الي هلم الي وانتم تأبون الا - [00:37:20](#)

تتفلتون علي. المقصود انه صلى الله عليه وسلم بدعوته للناس وارشاده للناس. وبيانه للناس حكم الله وشرع الله هو بمثابة الذي يهب

هذه هذه الدواب وهذه الجنادب وهذه وهذا الفراش الذي - [00:37:40](#)

يقع هنا والناس اكثرهم مثل الفراش هذا. اكثرهم لا عقول له. وان كان يأكل ويشرب ويلبس ويتكلم لكنه مثل الفراش. يا ابي الا اتباع

هواه وشيطانه الا اتباع شهوته. الا اتباع نفسه بالسوء - [00:38:00](#)

والا يخالف الناصحين ويأبى الا يخالف المهتدين. فلا يزال به هواه ونفسه الامارة بالسوء وشياطينه حتى يقع في النار ويعصي ولي

الامر واهل الدعوة الى الحق. وهذه حال اكثر الخلق. ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ انهم اذا كان الانعام بل هم -

[00:38:20](#)

جميلا ان شر الدواب عند الله يعقلون. هذه حال اكثر الخلق. هم الذين قال الله فيه سبحانه ولقد برأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس

هم لا يفقهون بها. ولا وعلم لا يوصون بها ولهم اذى لا يسمعون بها. اولئك الانعام بل هم اضل. اضل من الانعام - [00:38:40](#)

اولئك هم الغافلون غفلوا عن الله وعن الدار الآخرة وعن كل ما ينجيهم من عذابه ليس لهم هم الا حظهم العاجل ليس له الا حظه اكل

وشرب ونكاح وغير هذا من العاجلة. نسأل الله السلامة. والعاقلة اذا سمع هذه الامثال يحذر - [00:39:00](#)

فشر الله العافية والهداية. يحاسب نفسه دائما لعله ينجو. لعله ينجو من شر هذه الفتنة العظيمة لا حول ولا قوة الا بالله. نعم خاف ان

لا يفتنوا لك هذا الذعر من على جسده. حتى يفتنوا له. او لهذا ما على جسد الشيء ما عليه - [00:39:20](#)

وليحمله حتى حرصه حتى خلع الايجار ينيبه. المقصود انه نذير العريان يعني مبالغ في النذارة حمله شدة الحرص على ان اخذ ثوبه

الذي عليه يجيب الحذر والحذر والنجا النجا امين - [00:39:50](#)

نعم الله المستعان الله حدثنا ابو معين حدثنا عن زكريا غفر الله غور عينيكم اعوذ واني والى قوله وغيره عاملا يشكو وان امرأتك لانه

ليس فيها لما قتل لما قتل - [00:40:10](#)

وكان دار المنذر خشيت على قومها رجل الجنة وقالت انا الذي هو العريان الحبشي في وكان وقال اني رأيت جيش لانهم كانوا

يعرفونهم بالنصيحة بالتعدي رزقه بهذه الفرائض النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولما جاء به مثل البلاد - [00:41:20](#)

ويعرفونه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ايها الناس ثلاث مرات وهذا كله يدل على ان العريان من التعري الموحدة اللسان

اكرام قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)

الله رضي الله عنه. كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. لو تعلمون ما اعلمون لخفتم كبيرا. نعم عن انس

رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما - [00:43:40](#)

قليلًا ولبيكتهم كثيرًا. لو يعلم الناس ما يعلمه الرسول ما عند الله من النعيم العظيم يا أوليائه والعذاب الشديد لأعدائه. فضحكوا قليلًا ولا بقوا كثيرًا خوفًا من شدة العذاب. نسأل الله السلامة. نعم. الحديث - [00:44:20](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه الله أكبر. وهذا تقدم في أول كتاب الإيمان. المسلم من لسانه ويده والمهاجم الأجر له الله يعني المسلم الكامل والمهاجر الكامل من سلم الناس من جرة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. نعم -

[00:44:40](#)

نعم حجت النار بالشهوات اسماعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد أن انس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون كما أعلم قليل - [00:45:20](#)

وبكيتته كثيرًا. استغفر الله أكبر. وهذا المعنى ظاهر. لو يعلم الناس ما يعلمه الرسول ما عند الله من النعيم العظيم. يا والعذاب الشديد لأعدائه وضحكوا قليلًا خوفًا من شدة العذاب نسأل الله السلامة. نعم - [00:45:50](#)

نعم نعم حدثنا أبو معين ما هو؟ ثلاثة أيام قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قالوا من هجر ما نهى الله عبدي. الله أكبر. وهذا تقدم في أول كتاب الإيمان. المسلم من لسانه ويده والمهاجر رحمه الله. يعني - [00:46:10](#)

بالكامل والمهاجر كامل من سلم الناس من جرة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. نعم اللهم نعم نعم باب حجت النار بالشهوات عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجبت النار بالشهوات - [00:46:40](#)

الجنة في البكاء. لا حول ولا قوة. والمعنى أن جعل الحجاب هكذا. يعني بين العدو وبين النار أن يتبع شهواته فإذا تبع شهوات صار إلى النار لأن فيها المباح فيها المحرم. لينتبع شهواتك ولم يفرق بين الحلال والحرام. جره هذا إلى النار نسأل الله العافية - [00:47:10](#)

حجت الجنة بالمكاره بما يكره الإنسان فإذا جاهد نفسه والزمها الحق وأن كرهت وحملها على الخير من الجهاد والأمر بالمعروف منذر وإداء ما أوجب الله وترك ما حرم الله خلقه عند حدود الله صار إلى الجنة والسعادة. ها؟ قال جاء حجت وجاء حفت - [00:47:30](#)

حفت وحجب كله وجاء في النص. نعم نسأل الله السلامة نعم. الحجاب بينه وبين الجنة والنار أما حفت الظالم على فإذا أمامها هذا الشيء نعم الله أكبر نعم. فادخل الجنة أقرب إلى أحدكم يسرى - [00:47:50](#)

والنار مثل ذلك. لا حول ولا قوة إلا بالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وهذا من جواب الحلم ومن من عظيم أمر الله سبحانه وتعالى. فان ليس بين العبد وبين الجنة إلا أن يموت على

[00:48:10](#) - الإيمان

وليس بينه وبين النار إلا أن يموت على كفر. هذي لحظة لحظة واحدة. أقرب من شراك نعله. فإذا فاضت الروح على الإيمان فهو من أهل الجنة. وإذا فاضت صار من أهل النار لا حول ولا قوة إلا بالله نعم. حدثني محمد ابن مكنع اننا منذر - [00:48:40](#)

رسول الله عن عبد الملك ابن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيتا الشاعر على كل شيء ما صلى الله باطل الله المستعان نعم الله أكبر. باب كبير - [00:49:00](#)

ظاهر أبو ظاهر. الله الباطل. لما تعلق بالله وإيمانه بر وتقواه والقيام بحقه والدعوة إليه؟ ضائع وباطل ما ينفعه صاحبه يضره. نسأل الله العافية. نعم. فلا بد ينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه - [00:49:20](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني ذلك شيخنا رحمه الله سم نعم بسم الله الرحمن الرحيم صف كم ثلاث منة واثنين وثلاثين نعم اللهم نعم. نعم وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الامام رحمة الله في البخاري رحمه الله تعالى - [00:49:44](#)

أسفل منه ولا ينظر إلى حدثنا يعني الأعراب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه. فهؤلاء - [00:50:14](#)

وذلك ليعلم فضل الله عليه. ولهذا في الرواية الأخرى لأن لا تزدروا نعمة الله عليكم فإذا نظر الإنسان إلى من فضل عليه في خلق من جمال أو قوة أو نحو ذلك أو في خلق - [00:50:44](#)

او في او مال في خلق او مال فلينظر من دونه في ذلك حتى يعرف قدر نعمة الله وان الله على كثير فاذا رأى من هو قوي عظيم في جسمه والرجولة - [00:51:04](#)

وينظر الى من هو ضعيف اقل منه على فراشه مريض او نحوه حتى يعرف ان الله بطله على جماعة كثيرة. واذا رأى الى من اعطاه الله المال الكثير ودونه فيقول من اوفدو له بالفقر والحاجة حتى يعرف ان الله - [00:51:24](#)

على ناس كثير. اما الخلق فله شأن اخر خلق وظن الخاء واللام. خلق بالتفصيل. هذا من شأن الاعمال الصالحة هذا شأنه شأن الاعمال الصالحة فلينافس. وليسارع اذا نظم الى مغفل عن الخلق - [00:51:44](#)

جود وكرم والسماحة والعفو والحلم ونحو ذلك. فلنافس وليقتدي به وليتخلق بتلك الاخلاق الفاضلة كما اذا نظر الى في العبادات والحج والعمرة والجهاد ونحو ذلك فلينافس في هذا وهذا داخل في قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم الاية وسارعوا الى ربكم الاية فاستبقوا الخير - [00:52:04](#)

ففي اعمال الخير يسارع وينافس. ويتأسى بالاعلى. ويقتدي بالاعلى. وفي امور الدنيا وبامور الجسم الخلق ونحو ذلك ينظر الى من دونه حتى يعرف قدره نعمة الله عليه سبحانه وتعالى. الله اكبر. ولا يقول - [00:52:34](#)

اني مبهوش ربما افضى به الامر الى ان يسيء ظنه بربه ويقول ظلمي ربي اعطاه فلانا واعطاه فلانا ولم يعطيه هذا من البلاء العظيم والفساد الكبير والانحراف بالفطرة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم الله المستعان - [00:52:54](#)

باب مهم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا جعفر ابو عثمان حدثنا مهرجان البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرضي عن ربه عز وجل قال قال - [00:53:14](#)

وان الله عز وجل حسناته وسيئاتكم فمن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة وان هو امر بها فعلمها كتب الله له عنده عشر حسنات ضعف الى اضعاف كثيرة. ومن - [00:53:34](#)

افضل سيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة. فان هو امر بها وعملها كتبه الله له سيئة واحدة وهذا يدل على جوده وكرمه سبحانه وتعالى. وانه سبحانه طيب كريم. جواد عظيم - [00:53:54](#)

فالانسان بين هذه الامور الاربعة قد يهم بحسنة ويعملها او لا يعملها. الحالة الثانية يهم بها فيعملها فيعملوا بها. هل تافها بسيئة ويعملها او لا يعملها. الاربعة ان يهم بها فيعملها. بين الله جل وعلا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم احكام هذه الامور - [00:54:14](#)

وانه اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة. صار هذا الهم حسنة. اذا هم انه يزور اخافي الله او هم انه يتصدق او هم انه يصل رحمه او هم انه يعود مريضا ولكن ما فعل حال حائل - [00:54:40](#)

لانهما تكتب لحسنة. وان لم يعمل. فان هم بهذه الحسنة فعلم كتبها الله له عشر حسنات الى كثير والحسنات تختلف في عظمها وعظم ثوابها وعدم ذلك التوحيد من الحسنات غيرها وليست حسنات الجهاد في سبيل الله لان حسنة صدقة بدرهم والدرهمين او عشرة او عشرين او اشبه ذلك - [00:55:00](#)

هي تختلف الحسنات الحال الثالث ان يهم بسيئة فلا يعملها فاكتب له حسنة وهي الحل الرابع فيها تفصيل دلت عليه السنة تذهب بالسيئة له احوال ثلاث كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة. الحال الاولى ان يهم بها ولا يعمل - [00:55:30](#)

ويتركها تشاغل عنها او عنها. فهذا لا لا شيء عليه لا تكتب عليه الحالة الثانية هم بها ثم يتركها خوفا من الله من اجل الله. فهذا تكتب لك حسنة الاخرى انما تركها من جراء يعني من اجلي. ثبت له حسنة. والحالة الثالثة ان يهم بها ويجتهد ويحرص - [00:55:58](#)

على ان يعمل بها لكن يحال بينه وبين ان يعجز. فهذا تكتب عليه سيئة. لانه حاول فعلها وبذل وسعه. وتكتب عليه بما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى مسلما بسيفيهما كالقاتل وقته في النار. يا رسول الله هذا القاتل فما بالنار -

[00:56:28](#)

قال لانه كان حريصا على قتل صاحبه. صار بعمله وجده وحرصه على القتل. اثم بذلك وصار كالقاتل. متوعدا بالنار لانه ان اراد قتل صاحبه وحاول لكن غلب فباء جميعا بالاثم والحالة الرابعة ان يهم بالحسنة ويعملها - [00:56:48](#)

ايها تكتب له سيئة واحدة هذا من لطفه وجوده سبحانه وتعالى ومن هذا الباب قوله جل وعلا في قصة يوسف ولقد همت به وهم بها. هذا الصحيح. اما لكن لم يعمل فكتب الله له حسنات ذلك - [00:57:09](#)

ثواب ذلك. واما قول من قال اما يضربها او ما اشبه هذا يبقى ليس بشيء عند اهل العلم. نعم والخلق نعم. نعم؟ من هم بسينا فلم يعمل اذا عمل اذا اجتهد في - [00:57:29](#)

فعلها وبذل المستطاع ولكن حيل بينه وبين ذلك مثله اراد قتل صاحبه مثل الذي نقب البيت ودخل ولم ارد اهل السرقة حيل بينه وبين ذلك. وما اشبه ذلك شرع في السيئات. شرع فيها؟ ولهذا قال اقرأت - [00:57:59](#)

معناه انه ملكا بينه وبين ذلك ان شاء الله نعم وهما بوزر سواء ولا حديث اخر هذا في اذا كان الانسان له علم قد اتاه الله مالا ولم يعطه علما - [00:58:19](#)

فهو يتغضب في ماله ولا يصل في رحمه ولا يتقي به ربه. ولا يعلم الله حقه هذا بياخذ مناجم والثاني من لم يعطى علما ولا مالا فهو قد يقول لو اعطيت مالا لعمله مثل عمل فلان قال فهذا بنيته فهو ما في سواء - [00:58:39](#)

الالمانى الذي رواه الترمذي وغيره نعم. نعم. الله اعلم الله اعلم نعم قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:59](#)

وهذا فيه الحذر من محقرات الذنوب التي يحقرها الانسان فانها تجتمع العبد حتى تهلكه نعوذ بالله. نعم. ولهذا قال انس انكم تعملون اعمالا اذا في اعينك الشعب كنا نعدها في عهد من الموبقات ان نعدها من المهلكات وانتم تحتقرونها. هذا في تحديد الحذر. وجاء عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:59:29](#)

اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبة. وفي لفظ فانها تجتمع العبد حتى تهلكه. ثم ضرب بهذا مثلا بالركب ينزلون منزلة فيحضر صنيعهم طعامهم فيأتي هذا يعود ويأتي هذا ببعضه ويأتي هذا - [00:59:59](#)

ليوقدون نارا ويوضحون صنيعهم. فهكذا من جمع السيئات وان كانت صغائر تجتمع عليه. حتى من عظام حتى تهلكه نسال الله السلامة لا حول ولا قوة الا بالله نعم ايش قال عليه الشهادة؟ قوله - [01:00:19](#)

الله المستعان وقع في حديث سعد ابن سعد وقع اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل فجاءنا يؤخذ بها صاحبها في الذكر. لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجه احمد بسند حسن. الله اكبر. ونحن - [01:00:39](#)

بعد ابراهيم حديث ابن مسعود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك فان لها من الله احمد بسند حسن حديث ابن مسعود وعند النسائي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - [01:01:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال تعالى نعم من الموبقات نعم نعم او الجامعة كنا دعوتها قبل السطر وبهذه الضمير ايضا من الثقيلة ويلتقي قوله من الموبقات بموحدة وقاتل وسقط له مثل السفر فيه - [01:01:39](#)

صار موجود عندكم؟ ماشي نعم صاروا اكثر على من نعم محضرة في الذي يحقرها الانسان. يعني يرويها صغيرة عليها سرقة المال من سرقة المال القليل الذي قطع اليد. مثل ملامسة النساء او مثل النظر الى بعض النساء - [01:02:49](#)

وهم غير محارم واشبه ذلك. نعم. المجلس فيها وعيد المجلس فيها وعيش لغضب ولا لعنة ولا نار ولا حد في الدنيا. هذا الجمهور على ان هذه الصغيرة المحققة. نعم. نعم. الله المستعان. نعم - [01:03:29](#)

حدثنا ابو بكر فقال حدثني ابو حامد عن سالم ابن سعد الساعدي رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين. وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم. فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل - [01:03:49](#)

ذلك اليوم الى هذا على ذلك حتى ذبح فاستعجل الموت. فقال وضعه بين ثديه فتحافل عليه حتى خرج من بين كتفيه. النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعبد فيما يرى - [01:04:09](#)

وعمل اهل الجنة وابنه لمن اهل النار. ويعمل فيما يرى الناس على اهل النار وهم من اهل الجنة. وانما الاعمال وهذا من جه ما جاء في حديث مسعود في الصحيحين لما ذكر - [01:04:29](#)

هل سهل وابرار قال ان العمل لو على العبد لا يعمل بعمل الجنة حتى لا يكون بينه وان العمل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكن بينه وبينها الا ذراع - [01:04:49](#)

فمعنى العمل بالخواتيم فالانسان قد يكون ظاهره الخير وهو منافق او ونحو ذلك ثم يتبين امره ويموت على حاله على النفاق وقد يكون منكرا للخير ولكن في قلبه اشياء لا تزال به حتى سبق فيه علم الله واظهر الشر والمعاصي ومات على ذلك. او ارتد عن الاسلام ومات على ذلك الى - [01:05:09](#)

نعم المقصود من الواجب الحذر. ولذلك كان السلف يخشون الخاتمة. قال تخيفهم السابقة واللاحقة. ويحذرون ما سبق في علم الله وما يقتل من عبده ولهذا يخافون كثيرا ماذا ماذا يحكم الله في امرهم ولكن من سنته غالبه سبحانه - [01:05:39](#)
ان من اظهر الخير صدقا كتب الله له به. ومن اظهر الشر صدقا كتب له فتنسأل الله العافية. لكن قد يقع الانسان في خلاف ذلك لا حول ولا قوة الا بالله نعم. نحتفل هذا ويحتفل هذا - [01:05:59](#)

او يكون هذا هو المراد يحكم انهما نوعان. نوع يتظاهر بهذا ويتظاهر نوع ليس في الحقيقة طافية للنار وليس ميتا لها ولكن قد يبتلى باعمال سيئة تسوء بها خاتمته في علم الله سبحانه وتعالى - [01:06:19](#)

وبعض اهل العلم حمله على هذا حمل هذا المشروع على هذا. نعم. قوله فيما يرى الناس هذا يظهر منه انه بالاعمال التي يظهرها وان كان ليس منافقا في الباطل لكن جره الربا وجره التساهل حتى ساءت خاتمته. ان شاء الله - [01:06:39](#)

معنى قوله هو كان من اعظم المسلمين غناء عنه. يعني قتل ناس كثير من المشركين وان يوهب الناس نشاطا في القتال. لكن كان فيما سبق في علم الله انه يقع منه ان يقتل نفسه. ما شاء الله - [01:07:09](#)

منافق يكون من باب الوعيد. اما اذا كان منافقا في بعض الروايات انه سئل او غيره انا اقاتل لدينكم وانما قاتل وانما قاتلتكم لحماية قومه فظهر نفاقه نسأل الله العافية نعم - [01:07:29](#)

يعمل بعمل اهل النار ما او على ظاهر يعني ينصحه وينصحه ويدعوه الى الخير ندين النصيحة نعم. الله المستعان. حدثنا قال ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله - [01:07:49](#)

على رضي الله عنه. قال يا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعر من الشعاب - [01:08:19](#)

وقال حور بيت الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا سعيد عن ابن شهاب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى تصحيح بالترتيب ثم - [01:08:39](#)

لما سئل قال اي الناس افضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله في نفسه وماله. اذا ثم من قال رجل في شعب من الشعاب مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره. قال كثير من العلم ان هذا محمول على اوقات الفتن واوقاته - [01:09:09](#)

فساد المدن والقرى. اما اذا صلحت الامور وصارت المدن وقرى سالحة. دخوله مع المسلمين وفي جماعتهم اولى وافضل وابعد عن الشر. لكن عند تغير الاحوال تكون العزلة افضل. وفي هذا المعنى يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما - [01:09:29](#)
خير من المغروس غنم يتبع بها شعف الجبال. وموقع صبر يفر بدينه من الفتن. يوشك ان يقرب عند تغير الزمان نسأل الله السلامة. نعم. يبتعد عن ايداء الناس بغيبة او نسيمة او ضرب او غير هذا من انواع الشر. اذا اعتزل صار بعيد عن الشر. ايداء الناس ان يؤذيهم او يؤذوه جميعا - [01:09:49](#)

مم. في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل المؤمن برجال سلمان فيصبر عذابا خيرا من الرجل المؤمن الذي لا بما ينام يعني ما ينام لا بأس باسناد حسن لا بأس به لكن هذا عند حصول الفائدة - [01:10:19](#)

اما اذا كان يخشى على نفسه فقعهه اسلم. نسأل الله العافية. لان هذا الحديث اصح من رواية البخاري هذا صح. نعم. نعم. الله اكبر. حتى عن عبد الرحمن ابن ابي ساطعة رضي الله عنه انه سمعه يقول - [01:10:39](#)

وسنبتدي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال خير مال اخوته للمسلمين خير ما للرجل المسلم اردوغان انه يتبع بها شعب الجبال ومواقع القبر. تضر بدينه من الفتن. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله - [01:10:59](#) باب رفع الامانة لا حول ولا قوة الا بالله سيدنا محمد حدثنا هلال ابن علي بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:11:19](#)

وسلم وضيعت الامانة تنتظر الساعة. قال كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهل انتظر الساعة وهذا اضاءة الامانة. الامور الى الخيانة والفساد والمعاصي الظاهرة هذه علامة اضاءة الامانة. وهذه علامة قرب الساعة. لان الواجب على ولاة الامور على كل من له - [01:11:39](#)

بل عليه مسؤولية اي ولي الامور اهلها. من اهل الثقة والامانة والغيرة لله. والصدق في علاج اوامر المسلمين وطلب الخير لهم وحمايته من الشر. اذا وصل الامر الى من ليس بهذه الصفة من الخونة وضعفاء الدين ومن لا يههمه الا نفسه - [01:12:09](#) طالما دلائل قرب الساعة نعم الله المستعان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا ان الامارة نزلت ثم عزلوا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا - [01:12:29](#)

قال رسول الله هناك يتضايعون ولا يكاد احدهم يؤدي الامانة. فيقال ان في بدء فلان رجلا امينا. ويقال للرجل ما وما اظرفه وما ادل وما من خوف وما في قلبه بالايمان لا حول ولا قوة الا بالله ولقد - [01:12:59](#) ان يكن بايع فان كان مسلما رده علي الاسلام. وان كان نصراني رده علي فاعين. فاما اليوم نعم قال الاصل من كل شئ وبالبرد اهل والوقت اثر الشئ الذي يرضيه. والبذل اثر العمل في الكف اذا غضب. هم - [01:13:39](#)

وهذا من ايضا من الساعة ومن مما يوجب على للعاقل الحذر والحرص على اسباب بقاء الامن ما له؟ يقول حذيفة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول حدثنا في الحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - [01:14:19](#) حدثنا عن الامانة. وانها نزلت في جلد قلوب الرجال. الجذر الاصل يعني. والجذر بالكسر بالفتح ويقول جذر يدرس شئ اصله. يكسر ويفتح. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وهكذا - [01:14:39](#)

فان الرسل عليهم الصلاة والسلام جاءوا بامانة توحيد الله والدعوة اليه واداء الحقوق والنهي عن ما حرم الله وهكذا خاتمها محمد صلى الله عليه وسلم جاء بذلك. الناس الى توحيد الله وهو اعظم الامانات. حذرهم من الشرك بالله وهو اعظم الخيانات - [01:14:59](#) وهدي الله على يديه من هدى وتعلم القرآن وتعلموا السنة وتبصروا في ذلك ونفع ونفع الله بهم العباد وهدي بهم الخلق وفتحوا بلاد الله وارشدوا الناس الى دين الله. قال حذيفة ثم حدثنا عن نزعها - [01:15:19](#)

يعني عند تغير الاحوال. ينام الرجل النومة في ليل او نهار. فتقبض امانة من قلبه يعني قبضا يسيرا لاسباب اعماله الخبيثة باسباب اعماله السيئة بسبب انحرافه فيظل اثرها كاهل الوقت الوقت الاثر اليسير لحقوق يسيرة في اليد ونحوها. ثم - [01:15:39](#) النومة الاخرى وقد زاد شره وزادت اعماله السيئة. فتقلب الامانة من قلبه يعني يعني بقيتها فيظل اثرها كاهل المجد. المجد ما يقع في يد الانسان بعد العمل الجد بعد عمل المسحاة والفاروع والهبب واشبه ذلك - [01:16:06](#)

يكون فيه روح خدوش في يده واضحة. فيصبح الناس يتبايعون ليس في ذلك يكاد فيهم احد يؤدي الامانة يعني يقل فيهم ما يؤدي الامانة. حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. يتحدث الناس به - [01:16:26](#) لقلة الامناء فيقال عن الرجل ما ما اعقله ما اظرفه ما اجلده يتعجبون منه من اظهاره في اداء الامان من اظهاره اداء الامان. قال وليس في قلبه حبة خردل من ايمان. لا حول مع هذا المدح له - [01:16:46](#)

هو معدوم الايمان نسأل الله العافية لكنه يتظاهر بهذا الشئ. ولقد ولقد كنت فيما مضى لا ابالي بمن بايعت ان كان المسلم رده علي اسلامه وان كان نصرانيا او يهوديا رده عن يساعيه. يعني اميره. اما اليوم ان شاهد عثمان رضي الله عنه بعدما تغيرت الاحوال - [01:17:05](#)

فلست اباع الا فلان وفلانا. نعم. لان جاني وثقتهم وعرفوا دينهم. فهذه دعة انها تغيرت الاحوال في عهد الخليفة الراشد الثالث وانتشر

الاسلام ودخل فيه الامم الكثيرة وخاصة وبدأ بعض التقصير ولهذا قال حذيفة ما قال - [01:17:35](#)

فاذا كان هذا في ذلك العصر فكيف بالحال الذي هو اليوم هذا القرن الخامس عشر؟ لقد بعد كثيرا عن عهد النبوة. فالامر لا يزداد الا شدة ولكن هذا لا يعطي اليأس ولا يوجب اليأس - [01:17:55](#)

ولكن يوجب الحذر ويوجب العناية ويوجب الاجتهاد في الخير والمسابقة الى الخير والثبات على الحق والا يغترن الانسان بالناس بل يثبت في الامور ولا يخدع والامانة امانتان امانة هي حق الله الذي اوجب على عباده من توحيد و - [01:18:12](#)

جميع ما اوجب من طاعة وصلاة وصوم وغير ذلك. فالواجب اداء هذه الامانة كما امر الله. وهكذا ما حرم الواجب اداء الامانة في الكف عن ما حرم الله بصدق واخلاص والامر الثاني حق الناس من ديونهم ووداعيهم وعواريهم ورهونهم وغير هذا مما يعتبر اسراره - [01:18:32](#)

وغيرها مما يؤتمن عليه الانسان فالواجب عليه ايضا ان يعتني بهذه الامانة وان يؤديها الى اهلها عملا بقوله سبحانه ان الله يقول وان تؤدوا الامانات الى وحذر من قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. وتخلقا باخلاق المؤمنين - [01:18:52](#)

الذي قال فيه سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. صدق الله للجميع التوفيق والهداية. نعم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم

احسن لك الشيخ كيف نوقف بمعنى حديث آ بدأ الاسلام قديم ونشأه قريبا وبين آ من امتي منصوره - [01:19:12](#) ما هو في الاساس؟ الغربية ومعها وجود طائفة منصوره. يكون غريب والطائفة المنصورة موجودة لكنها قليلة بالنسبة الى كثرة الشر.

نعم ينطبق على الخارج الصلاة يقول ينطبق على تاركي الصلاة في هذا العصر نعم - [01:19:32](#) من المشركين من الضلال والمنافقين نعم. بالاسلام وهم بعيدون عنه. نعم قال عبدالله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول انما الناس كالابل بالمنة لا تجعل تجديد فيها غافلة. هذا الحال في الناس - [01:19:52](#)

تكلف المنه لا تكاد تجد فيها واحدة عند تفتيش واردة ان تولي هذا قضا او تؤدي هذا تدريسا او تؤدي هذا امانة او نحو ذلك تتعب المنه لا تجدها راحلة جيدة مناسبة واطئة يعني يمكن الحمل - [01:20:22](#)

عليها والركون اليها في حسن سيرها وعدم شموستها وعدم جمهورها وايدائها للراكب فالحاصل ان الابل تختلف هكذا الناس يختلفون. كابل مئات لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني يصعب التماس الراحة الذلول الهادئة التي يحشر رحمها واشدها يرتاح معها صاحبه. الله المستعان. نعم - [01:20:42](#)

الرياء والسمعة. الله المستعان. نعم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اللهم صلي وسلم لان الجزاء من جنس العمل. وجزاء سيئة سيئة مثلها - [01:21:12](#)

لله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من يسمى من لما سمع الله وهذا المتن جاء على لفظين جاء في الماضي والمضارع جاء من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به وجاء - [01:22:22](#)

يسمع الله به ويرائي الله. ومن يعمل لاجل السمعة يقرأ او يتكلم بالكلام الطيب من اجل يمدح عليك او يفعل ما يرى ويشاهد يثنى عليه ويراعي الناس به. فضحه الله يوم القيامة. وسمع به ورأى به يوم القيامة - [01:22:46](#)

على رؤوس الاشهاد فضيحة له على عمله السيء الذي لا يعلمه الا الله. فان الرياء عمل والقلوب اليه سبحانه وتعالى. فلهذا الحذر من الرياء والسمعة. والسمعة تكون في الاقوال والرياء يكون في الاعمال للمشاهدة - [01:23:06](#)

فالواجب على كل مؤمن ان يخلص لله في عمله القول والفعل حتى تكون الاعمال كلها لوجه الله سبحانه وتعالى. ليس فيها رياء للناس ولا تشيع للناس. فالتسبيح والتهليل والاستغفار والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يقال باللسان ومما يسمع به - [01:23:26](#)

والصلاة والصدقات والجهاد ونحو ذلك مما يفعل ومما يشاهد فيجب ان تكون هذه الاعمال وهذه الاقوال لله وحده سبحانه يرجو

ثوابه ويخشى العقاب ذمه الناس او مدحه الناس. علموا او لم يعلموا. نعم. هم - [01:23:56](#)

الله نعم حددنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحم فقالوا لبيك يا رسول الله والشاهدين قلت لبيك لبيك لبيك مم. قال حق الله على عباده شيئا - [01:24:16](#)

على الله سليمان يا الله وهذا الحديث فيه فوائد اولا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة بعض الناس يستنكر من ذلك فهو اردف على الدابة في هذا في هذا الحديث وفي غيره. ومنها تواضع - [01:25:26](#)

من جهة المحادثة بينه وبين رفيقه والتلطف في ذلك واعظم واعظم من ذلك الفائدة العظيمة التي اخبر بها المعالم بعدما سأله. ويحق الله على العباد وحق العباد على الله كونه سأل مكرر كل هذا ليستعد معاذ للفائدة ويحظر قلبه - [01:26:16](#)

حتى تكون الفائدة في قلبه واثبت في قلبه. فان الجواب بعد السؤال يكون اثبت في قول المسؤول مع التكرار ايضا يا يا معاذ يا معاذ يا معاذ اتدري هذا بيان ان حق الله على عباده ان - [01:26:46](#)

اعبدوه سبحانه وتعالى يعني ان يؤدوا حقه عن ذل وخضوع ان يعبدوه يعني ان يؤدوا حقه الذي امرهم به من سائر الطاعات الا وهي الذل له والخضوع له وعلى تخصيصه بداء دون كل ما سواه. سبحانه وتعالى - [01:27:06](#)

هكذا يجب على الحجاب يعبدوا الله سميت الطاعات عبادة لانها تؤدي بالذل والخضوع هكذا يجب على الناس يؤدوها خاضعين ذليلين عن حب لله ورغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى ولهذا تقول العرب طريق معبد مدلل قد وطأته الاقدام. ويقولون بعير معبد

مدلل قد شد واحل عليه - [01:27:26](#)

فالعبادات التي اغنى الله بها عباده هي طاعاته وتركه ما نهى عنه. فالواجب فالواجب ان تؤدي هذه العبادات لهذه الطاعات وهذه الاوامر. وان تترك هذه المحرمات عن ذل وعن خضوع - [01:27:56](#)

وعن تعبد لله واخلاص لله سبحانه وتعالى. ثم بين حق العباد عليه اذا ادوا حقه. وانه سبحانه لا يعذبه فتأدوا حقا ادخلهم الجنة وانجاهم من النار ولم يعذبهم. وانما العذاب لمن استكبر عن طاعة الله وابتعد عن امره سبحانه وتعالى. فاما - [01:28:11](#)

رد حقه فانه لا يعذب. وفرق بين الحقين حقه سبحانه حق افتراض لا بد منه. اما حقهم عليه هو حق تبرع واحسان لهذا يقول صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لا يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا وما ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه

مغفرة فالحبة فالحبة - [01:28:31](#)

فالاعمال كلها من فضله وليوفق لها وهدي لها وجعلها اسبابا لطاعة لمغفرته اسباب لرحمته وهو الذي يتفضل بادخال عباده المطيعين الجنة وان جاءهم من النار. فحقه سبحانه حق ايجاب والزام. فرض لابد منه على العبادة - [01:29:06](#)

يحق عليه حق تفضل واحسانه سبحانه وتعالى اذ لو عذبهم لعذبهم غير ظالم لهم انما يعذبهم بذنوبهم. ولهذا يقول العباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذب فبعده او نعموا فبفضله هو كريم واسع. هو سبحانه - [01:29:26](#)

وتعالى ذو الفضل والاحسان. فعلى المؤمن ان يستشعر هذا دائما وانه عبد ذليل مأمور منه مربيوب ربه الذي خلقه وتفضل عليه حتى وفقه لطاعته وحتى هدوا لطاعته ولولا فضله لما لما اهتدى ولهذا من شأن الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق يوم

الاحزاب - [01:29:46](#)

يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيناه والنبي معه صلى الله عليه وسلم فلولا الله الذي من بالفضل ومن بالهداية لما اهتدى المهتدون - [01:30:16](#)

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. الله المستعان نعم حددنا مالك ابن عثمان حدثنا زهور ثبتنا امير انا سر قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:36](#)